بسم الله الرحمن الرحيم

Sultanate of Oman

سلطنة عمان

كلمـــــــة
سلطنـــة عمـــان

يلقيهـــا

السكرتير الأول
عبدالله بن محمد العريمي

أمـــــام

الحوار الرفيع المستوى بشأن
الهجرة الدولية والتنمية

١٤ - ١٥ سبتمبر ٢٠٠٦م
نيويورك

Permanent Mission of Oman To The United Nations
866 UNITED NATIONS PLAZA, NEW YORK, N.Y. 10017
Tel: (212) 355-3505 Fax: (212) 644-0070

السيدة الرئيسة ،،،
أصحاب المعالي والسعادة،،،
حضرات السادة والسيدات،،،

بداية أود أن أشكر باسم حكومة سلطنة عُمان معالي كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة على تقريره الوارد في الوثيقة رقم A/60/871 ، والذي يعتبر ورقة عمل هامة لأعمال هذا الاجتماع الرفيع المستوى.

السيدة الرئيسة،

لقد إستعرض تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المقدم للجمعية العامة حول الهجرة الدولية والتنمية النواحي المتعددة للهجرة وبحث في إتجاهاتها وآثارها وإنعكاساتها على التنمية الإقتصادية والإجتماعية في بلدان المنشأ وبلدان المقصد، وركز على حماية حقوق المهاجرين، وأهمية التعاون الدولي والإقليمي للوصول إلى منهج عمل جماعي لدراسة ظاهرة الهجرة والإستفادة منها لتعزيز التنمية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

السيدة الرئيسة،

وفي هذا الاطار، فان حكومة بلادي تود التأكيد على النقاط التالية :

1- الحق السيادي لكافة الدول في تقرير تنظيم الدخول إلى أراضيها ومغادرتها، أي حقها في تحديد من يدخل أراضيها، والسياسات والآليات التي يتم وفقاً لها تحديد من يبقى منهم في أراضيها ولأي من الأغراض ومنها العمل، وذلك وفقاً لقوانينها وأنظمتها.

2- ينبغي على بلدان المنشأ التعاون مع بلدان المقصد لتيسير الهجرة المشروعة ومحاربة الهجرة غير الشرعية.

3- بلدان المقصد لها الحق في تنظيم أسواق عملها بما يتيح المجال للمواطنين الباحثين عن عمل من الحصول على فرصة العمل المناسبة دون مزاحمة العمال المهاجرين لهم على هذه الوظائف على نحو غير قانوني، وأن لا تكون الهجرة العمالية لهذه البلدان سبباً في حصول زيادة أعداد الباحثين عن عمل فيها.

تشكل عائقاً لتحقيقها، الأمر الذي يستدعي تنظيم الهجرة بما يحقق الفوائد المرجوة فيها.

5- إضافة إلى إستفادة القوى العاملة المهاجرة من إرتفاع مستوى الأجور والدخل، فإن دول المقصد تسهم في تحسين وتطوير القدرات المهنية للعمال المهاجرين وذلك بتوفير التدريب على رأس العمل للعمال المحدودي المهارات وذلك من خلال عملهم في منشآت القطاع الخاص، بما يسهم في تنمية مهاراتهم وتطوير كفاءتهم وقدراتهم الإنتاجية.

6- إن هجرة القوى العاملة إلى السلطنة هي هجرة مؤقتة بقصد العمل، وليست مرتبطة بإقامة دائمة أو طويلة الأجل، وهي بذلك تسهم في جهود التنمية ليس فقط في هذه البلدان وإنما كذلك في بلدان المنشأ، وتعود بالخير والنفع على المهاجرين أنفسهم وأفراد أسرهم.

السيدة الرئيسة،

وأخيراً وليس أخراً، تأمل حكومة سلطنة عُمان بأن تسهم دول المنشأ في توعية المهاجرين وتثقيفهم بأن عليهم مسؤولية فهم قوانين المجتمع المضيف وقيمه، والإلتزام بإحترامها، في مقابل احترام دول المقصد التنوع الإجتماعي والثقافي للمهاجرين.

7- محاربة الإتجار غير المشروع بالأشخاص والتهريب تتطلب جهوداً وتعاوناً مشتركاً بين كافة الدول، الامر الذي يستدعي معه ضرورة العمل من أجل تعزيز التعاون بين بلدان المنشأ والمقصد لضبط عملية الهجرة والإتفاق على إجراءاتها وأدواتها بما يحقق المصالح المشتركة لكافة الأطراف.

السيدة الرئيسة،

وختاماً، أود الإشارة الى انه يقع على عاتق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتخصصة تنسيق المواقف بين الدول في شأن الهجرة على نحو يجعل منها عاملاً أساسياً وذات دور إيجابي في التنمية واستدامتها على المستوى الدولي والإقليمي والوطني.

وشكراً السيدة الرئيسة،،،